

2006/3/15

كلمة رئيس الجامعة الأب وليد موسى في جائزة سعيد عقل

أيّها الأصدقاء

مع سعيد عقل، يصبح الصمت أفصح من الكلام.
انه الرجل التاريخي، الحامل، في صوته، في وجهه، في عقله وقلبه، صورة لبنان، بحضارته، بعظمته، بشعبه، وتراثه.
جامعة سيّدة اللويزة تفخر بهذا الرجل – الرمز، وتعتزّ أن يكون اسمه في عداد أساتذتها الكبار.
كم هو عظيم وكبير أن يُقال: انا تلميذ سعيد عقل. أو أنا انتمي الى جامعة يدرّس فيها سعيد عقل، أو أنا وسعيد عقل زملاء.

واليوم، يبدأ سعيد عقل بمبادرة جديدة: جائزة لطلاب هذه الجامعة المبدعين والمجتهدين والمميّزين. أجل، نحن نريد طلاباً يدرسون ويحفظون وينجحون، ولكننا نريد أكثر، نريد طلاباً يبدعون، يحلون، يقرّرون، ويولدون الأفكار والرؤى والجماليات الفنيّة، شعراً ورسماً وموسيقى واختراعاً علمياً... انها الدعوة التي أوجّهها الى أسرة الجامعة، بكلّ أعضائها، تعالوا نشجّع طلابنا على الخلق، على العطاء، على اختراق السدود وفتح النوافذ.

انني، ومن موقعي كرئيس الجامعة، ألتزم امامكم بتشجيع كل طالب مبدع، وكل طالبة خالقة، تشجيعاً معنوياً ومادياً، وادعوكم جميعاً الى تحويل هذه الجامعة الى ورشة في صناعة كل ما هو جديد وجميل.

لهذا فإنني أهنيء كليّة العلوم الانسانية بشخص عميدها الدكتور بولس سرّوع، بهؤلاء الطلاب الثلاثة: دينا واصف، مايا الهوا، سليم برادعي.
كما أهنيء أساتذتهم، وأشدّ على أيدي اهلهم، أملاً أن يفسحوا الطريق أمام هؤلاء لكل عطاء وتقّدّم.

وأشكر سعيد عقل، وأقول له: في هذا الزمن الأسود، يبقى وجهك منارة مضيئة؛ أضىء علينا أكثر، والله يمنحك العمر والعافية.
والى لقاء جديد وجائزة جديدة، وأهلاً وسهلاً.